

بسبب «كورونا» .. كيف يعيش العاطلون عن العمل حياتهم؟



أدت أزمة فيروس كورونا المستجد إلى انقلاب حياة صنف كبير من البشر رأسا على عقب، سواء كانوا موظفين أو يعملون بدوام جزئي، ميسورين أو فقراء، في السياحة والمطاعم أو في قطاع الطيران... وتحول الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم إلى عاطلين عن العمل أو سيصيرون كذلك في عام 2020.

ويعيش الأشخاص الذين فقدوا وظائفهم حالة من اليأس ويشعرون أحيانا بالخجل وحتى بالانحطاط، إلى جانب خوف كبير من المستقبل. ويتوقع صندوق النقد الدولي ركودا بنسبة 4.9 في المئة هذا العام، ووفق كبيرة الاقتصاديين لدى الصندوق غيبنا غوبيناث، ستكون «الأسر ذات الدخل المنخفض والعاملون غير المهرة هم الأكثر تضررا».

من باريس إلى مكسيكو سيتي، ومن كيبك إلى مدريد، التقى مراسلو وكالة فرانس برس موظفين وعمالا من أكثر القطاعات تضررا (السياحة، النقل الجوي، المطاعم، التوزيع، والرقي)، تحدثوا عن فزعهم ومعاناتهم وتضحياتهم اليومية ومشاريعهم المحبطة وخوفهم من المستقبل. في ما يلي بعض من شهاداتهم.

فرنسا - هشاشة حياة العاملين في قطاع المطاعم
«أعيش في حالة عدم استقرار»، بهذه الكلمات يصف كزافييه شيرغي حالته. كان هذا الفرنسي البالغ من العمر 44 عاما يعمل في مطعم في منطقة باريس ويجني ما بين 1800 و2600 يورو شهريا ويصل دخله أحيانا إلى 4 آلاف.

ويقول «مع وصول كوفيد، انهيار كل شيء. في 13 مارس قالوا لي: كزافييه، ليس لدينا عمل لك. انتهى الأمر». ويضيف «لم أذع إيجار شقتي منذ مارس

«المكسيك - إحباط سياحي»

يعيش المرشد السياحي في مكسيكو سيتي خيسوس بين في ماوى للمشردين منذ أن اضطر إلى إخلاء مسكنه في الوسط التاريخي للمدينة.

ويقول المكسيكي البالغ من العمر 65 عاما «لقد ولدت على سرير من حرير في العاصمة حيث عاشت فريدا كاهلو وليون ترونتسي، «لكن تقليات الدهر دفعتني إلى الحضيض». قبل الأزمة، كان يتقاضى 500 بيزو (نحو 22 دولارا) للجولة التي تستغرق ساعة، ومع تقشي المرض وإغلاق المتاحف وصلات العرض في مكسيكو سيتي في نهاية مارس، في بداية ذروة الموسم السياحي، فقد مصدر رزقه مثل العديد من العاملين في السياحة التي تمثل 8.7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

عاش في البداية على مدخراته البسيطة، لكن في غياب السياح ظل بلا عمل ولم تجد نفعا شهاداته في الهندسة المعمارية والعلاقات الدولية وطلاقة بالإنجليزية والفرنسية. وهو يقول اليوم وقد امتحنت ملابس، «ليس لدي مكان أذهب إليه. كل ما أطلبه هو الخروج من هذا الوضع العنقر على دار لرعاية المسنن أقضي فيها بقية عمري بكرامة».

أكثر من الفيروس، نحن بحاجة لأن ناكل..

«أوكرانيا - صدمة معلوماتية»

كانت اختصاصية المعلوماتية الأوكرانية ناتاليا موراشكو البالغة من العمر 39 عاما تتقرب ترقية، فعلى مدى السنوات الأربع الماضية، عملت مهندسة لمراقبة الجودة لدى مجموعة السفر الأميركية في فيريرتال. وعندما تقشي الوباء، فصل خمسة عشر موظفا في 31 مارس، وطمانها رؤساؤها إلى أنها باقية في عملها لكنها تلقت في اليوم التالي إشعاراً بالفصل خلال أسبوعين.

تقول: «ظننت في البداية أنها كذبة أول أبريل. لقد كانت صدمة كبيرة». تتنمي ناتاليا موراشكو إلى مجتمع المعلوماتيين الذين يكسبون في أوكرانيا عادة عدة آلاف من اليورو شهريا في حين أن متوسط الراتب يكاد لا يتجاوز 300 يورو. حتى ذلك الحين، كان راتبها يوفر لها حياة مريحة، وبين عشية وضحاها، تغير وضعها وهي تعيش من مدخراتها وبعض الأعمال الصغيرة وقد جنت في الشهر الماضي 600 يورو. وهي تعيل ابنتها الياعير وأنها البالغة من العمر 73 عاما. ونظرا لصعوبة العثور على عمل، قلصت مصاريفها إلى الحد الأدنى، وتقول إن ما لم تستغن عنه هي معالجتها النفسية فهي تعاني من اضطرابات النوم والقلق.

وفقدت ابنتها اليخاندرنا البالغة من العمر 32 عاما، عملها كطاهية في روضة أطفال مقابل 1000 يورو شهريا، مع إغلاق المؤسسات التعليمية أثناء الحجر. ولكنها تتلقى تعويض بطالة بنحو 600 يورو وتحمل أعباء الأسرة بأكملها.

ومع مدخراتهم الضئيلة، «بالكاه» يسدون الفواتير والإيجار. لم يعد بوسعهم الحصول على أشياء بسيطة يومية «ندرك أهميتها عندما نفقدها». وتقول «في السابق، كان بإمكاننا الخروج من وقت لآخر، لتناول الطعام أو المتلجات...» وتقول هيريرا: «تخيفني نهاية الشهر



بعد 67 عاما.. الأمير فيليب يسلم «منصبه العسكري»



التاسع والتسعين في العاشر من يونيو. وتخلي عن واجباته الملكية في أغسطس 2017 بعد أن أتم أكثر من 22 ألف مهمة فردية، ولكن ظهوره العلني بات نادرا خلال السنوات القليلة الماضية.

قصر هايفورف، الواقع على بعد نحو 160 كيلومترا في غرب إنجلترا، رحب السير باتريك ساندرن القائد العام لكتيبة البنادق بكاميليا، دوقة كورنوال، بصفتها القائد الشرقي الجديد. واحتفل فيليب بعيد ميلاده

الأبواق عن وصول فيليب، ثم أطلقوا نداء «لا مزيد من العروض» بمناسبة احتفاله النهائي كقائد شرقي. وتجاذب الأمير فيليب، 99 عاما، أطراف الحديث مع الجنود قبل الحفل، وفي حفل مواز في

سلم الأمير فيليب، زوج ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، خلال ظهوره نادر له الأربعاء، منصبه كقائد شرقي لكتيبة البنادق، إلى كاميليا زوجة نجله الأمير تشارلز، وذلك بعد 67 عاما من ارتباطه بفوج المشاة. وتزوج فيليب من إليزابيث عام 1947، قبل 5 أعوام من اعتلائها العرش، وأصبح الضابط السابق بالبحرية والذي يشتهر بأسلوبه المغمم بالرح والدعاية القرين الأطول خدمة لأي ملك بريطاني. وأصبح فيليب، دوق أدنبره، القائد الشرقي لكتيبة البنادق منذ تشكيلها في عام 2007 لكن ارتباطه بالفوج يعود إلى عام 1953، حيث تولى القيادة الشرفية للكتائب المتعاقبة التي تشكل الفوج. وفي احتفال بقلعة وندسور، غربي لندن، أعلن من عاز في

السريكمين في المنزل.. دراسة تكشف عدوى كورونا «الأخطر»



منها والمشاركة في الدراسة. خلال إيجاز صحفي: «ربما أن هذا بسبب أن هذه المجموعات العمرية يرجح أن تكون مخالطة عن قرب لأفراد الأسر، باعتبار أنها أكثر احتياجا للحماية أو الدعم».

أعلى عندما كانت الحالات الأولى المؤكدة لمرافقين، أو أشخاص في الستينيات أو السبعينيات من العمر. وقالت جيونج ايون كيونغ، مديرة المراكز الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية

لا يزال وباء كورونا يؤرق سكان العالم أجمع تقريبا، فيما ينصب جل الاهتمام على طرق انتقال الفيروس من شخص لآخر للوصول إلى أفضل طرق الوقاية من المرض القاتل.

وكشفت دراسة حديثة أجراها علماء أوبئة في كوريا الجنوبية، أن احتمالات إصابة أشخاص بغير كورونا المستجد من خلال تعاملهم مع أفراد أسرهم «تزيد على احتمالات الإصابة من مخالطين خارج المنزل».

وتناولت الدراسة التي نشرتها المراكز الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها في وقت سابق من شهر يوليو الجاري، حالات 5706 من المرضى الذين أثبتت الفحوص إصابتهم بغير كورونا، وأكثر من 59 ألف شخص من مخالطهم. وأظهرت النتائج أن أقل من اثنين بالمئة من المخالطين للمصابين من خارج أسرهم التقطوا الفيروس، في حين أن ما يقرب من 12 بالمئة من أقارب المرضى المقيمين معهم انتقلت إليهم العدوى. ووفقا للغة العمرية، كان معدل الإصابة

تويتر تغير روايتها.. قرصنة الاختراق الأخير «قرأوا الرسائل»



حساب ما يكون بمقدوره أيضا قراءة الرسائل غير المحذوفة السابق إرسالها أو تلقيها. وكانت «تويتر» قد قالت في وقت سابق إن المتسللين حملوا قدرا هائلا من البيانات من 8 حسابات، ليس من بينها أي حسابات رسمية.

التي سيطروا عليها، ورفضت الشركة الرد على سؤال من «ويترن»، عما إذا كان من بين الستة والثلثين حسابا التي اطع المتسللون على رسائلها أي حسابات رسمية من تلك التي تحمل علامة تؤكد صحة هويتها لأصحابها، من المشاهير والمسؤولين وبعض الإعلاميين. وبوجه عام، فإن كل من يتمكن من نشر تغريدات من

وكانت «تويتر» قد أعلنت أن متسللين استولوا على 45 حسابا، من بينها حسابات شخصيات مشهورة مثل إيلون ماسك وجيل غيتس ونائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن. لكنها قالت في أعقاب الاختراق الأمني إنها لم تجد دليلا على تمكن القرصنة من الوصول إلى رسائل الحسابات

الثعالب والبشر.. سلوك لم يتغير منذ 42 ألف عام

وجد تحليل لعظام الحيوانات الموجودة في ألمانيا، أن أسلاف الثعالب كانت تعيش على بقايا الإنسان منذ أكثر من 40 ألف عام، مما يشير إلى أن سلوكها الحالي لم يتغير منذ عشرات الآلاف من السنين.

وحسب دراسة حديثة التي سلطت عليها الضوء صحيفة «متر» البريطانية، فإنه «لا يجب أن نتفاجأ حين نشاهد الثعالب اليوم تنتشر وسط القمامة للبحث عن غذائها، لأنها كانت تفعل ذلك منذ وقت طويل جدا».

وفي الدراسة التي نشرت بمجلة «بلاس وان»، كشف الخبير كريس بومان من جامعة توبينغن الألمانية وزملاؤه، أن العلاقة بين البشر والثعالب ربما بدأت في العصور القديمة.

وأشار إلى أنه «في حال تأكد هذا الأمر، فيمكن أن تكون هذه الحيوانات مؤشرات مفيدة على حياة الإنسان في الماضي». وشارك الباحثون نسب الكربون والنيتروجين بين بقايا العديد من الحيوانات اللاحمة والعاشبة في جنوب غرب ألمانيا، التي يعود تاريخها إلى العصر الحجري. وجدوا أنه في المواقع الأثرية التي يزيد عمرها عن 42 ألف سنة، كان غذاء الثعالب مشابها لغذاء البشر، كما كان سلوكها شبيها بما يحدث الآن. وذكر أن الثعالب كانت تتغذى على بقايا طعام الإنسان. وجاء في الدراسة: «أظهرت النتائج أنه كلما زاد عدد السكان في منطقة معينة، زاد تكيف الثعالب معهم».

Kuwait Journalists Association

جمعية الصحفيين الكويتية

(يا أيها النفس مطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وأدخلي جنتي)

صلِّق الله العظيم

ينعي

مجلس إدارة جمعية الصحفيين الكويتية

والأسرة الصحافية المغفور له بإذن الله

الزميل المرحوم / فارس ناصر فلاح النون

عضو الجمعية العمومية لجمعية الصحفيين الكويتية والكاتب الصحفي بجريدة القبس

الذي انتقل إلى رحمة الله يوم الخميس الموافق 2020/7/23

تغمّد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته واهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)